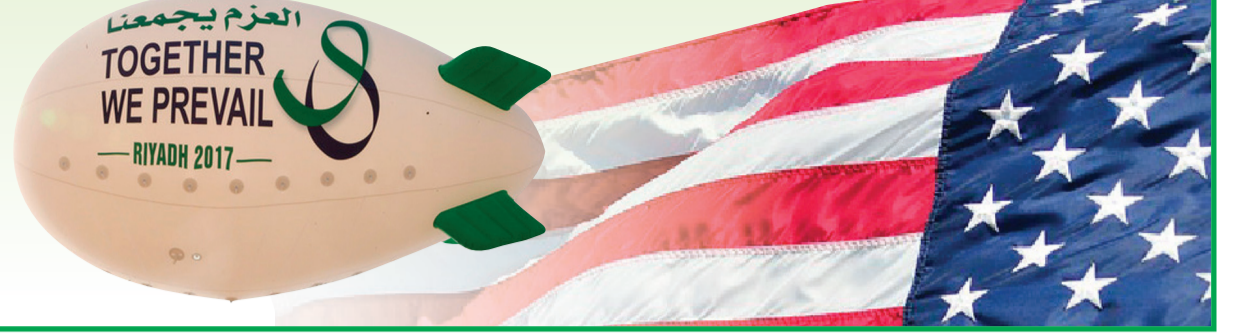




3 قمم .. رؤية واحدة



مقره الرياض ويستهدف مواجهة منابع التطرف الفكري

إطلاق مركز «اعتدال» لمكافحة الإرهاب



(أ.ف.ب)

قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرئيس الأميركي قبيل انعقاد قمتهم المشتركة بالرياض أمس

وناقشت القمة أيضا أمن المنطقة والتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية وتطورات الأحداث في كل من ليبيا واليمن. ويتوقع أن تساهم مثل هذه اللقاءات في الوصول إلى أرضية مشتركة أزاء القضايا الإقليمية والدولية الراهنة وعلى رأسها محاربة الإرهاب والتطرف، والمخالف السوري واليمن وتعزيم تبادل الآراء في مسائل ذات اهتمام مشترك من الجانبين الخليجي والأميركي.

وقد عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وأصحاب الجلالة والسمو قادة رؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والرئيس الأميركي، قمتهم في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات بالرياض. وشكل الاتفاق على اتخاذ خطوات نحو المزيد من التقارب وتخفيف منابع الإرهاب أساسا في مرتكبات القمة الخليجية- الأميركية الثالثة من نوعها.

بين الولايات المتحدة ودول الخليج لتنسيق جهودها في مكافحة تمويل الجماعات الإرهابية والتنظيمات الإرهابية ترافقه وزارة الخزانة الأميركية مع كل نظرائها. وأضافت باول «ما يميز هذا الاتفاق هو أن كلا من الجانبين وقع على طريقة تحمل المسؤولية، كما أن الاتفاق يشدد على محاسبة المسؤولين عن تمويل الإرهاب بما في ذلك الأفراد».

كما توافقت الدول المشاركة في تأسيسه على اختبار الرياض مقرا له. ويعد مركز «اعتدال» أول تجمع دولي يواجه منابع التطرف الفكري ويرصد اللغات واللهجات الأكثر شيوعا لدى المتطرفين. ويعتمد هذا المركز العالمي على نظام حوكمة رفيع المستوى ويعمل فيه خبراء ومختصون في مكافحة التطرف الفكري. وفي سياق متصل، قالت دبنا باول نائبة مستشار الأمن القومي الأميركي للشؤون الاستراتيجية إن الاتفاق

الملك الأمير محمد بن نايف ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي، ومن الجانب الأميركي وزير الخارجية ريكس تيلرسون. ويستهدف مركز مكافحة تمويل الإرهاب، مراقبة التحويلات المالية الصادرة أو الواردة من وإلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتبادل المعلومات المشتركة بهذا الشأن. ويحمل المركز اسم «اعتدال».

بين الجانبين على التصدي للتهديدات المشتركة. جاء ذلك خلال فعاليات القمة الخليجية - الأميركية، التي عقدت في العاصمة السعودية (الرياض)، بمشاركة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرئيس الأميركي دونالد ترامب. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) في بيان أنه مثل دول مجلس التعاون الخليجي في تبادل مذكرة التفاهم صاحب السمو

قادة «التعاون الخليجي» وترامب ناقشوا التدخلات الإيرانية والأزمات في سورية واليمن



الرياض - وكالات: افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس الأميركي دونالد ترامب وعدد من المشاركين في قمم الرياض الثلاث، أمس المركز العالمي لمكافحة التطرف في ختام القمة الإسلامية- الأميركية أمس. جاء ذلك بعد توقيع دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأميركية، مذكرة تفاهم لتأسيس مركز لاستهداف تمويل الإرهاب، في تحرك يعكس الحرص

رفض ممارسات النظام الإيراني المزعزعة للأمن والاستقرار والعزم على التصدي لتدخلاته في الشؤون الداخلية للدول

إعلان الرياض: تأسيس «تحالف الشرق الأوسط» لتحقيق السلم والأمن في المنطقة والعالم العام المقبل

4 - التزم القادة بتكثيف جهودهم للحفاظ على أمن المنطقة والعالم، ومواجهة نشاطات إيران التخريبية والهدامة بكل حزم وصرامة داخل دولهم وعبر التنسيق المشترك.

5 - شدد القادة على خطورة برنامج إيران للصواريخ الباليستية، وأدانوا خرق النظام الإيراني المستمر لاتفاقية فيينا للعلاقات الديبلوماسية.

رابعاً: مواجهة القرصنة وحماية الملاحة

أكد القادة على أهمية تعزيز العمل المشترك لحماية المياه الإقليمية، ومكافحة القرصنة لحفظ الأمن والاستقرار وتفاذي تعطيل الموانئ والممرات البحرية للسفن بما يؤثر سلباً على الحركة التجارية والنمو الاقتصادي للدول، وتم الاتفاق على دعم العمل المشترك لتطوير بناء القدرات والإمكانات لمواجهة عمليات القرصنة ومكافحة الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات بين الدول عبر الحدود والمعابر البرية والبحرية والجوية.

خامساً: آليات المتابعة

نوه القادة بأهمية متابعة برامج وأنشطة مجالات الشراكة بين العالمين العربي والإسلامي والولايات المتحدة الأميركية، وأن تكون تلك الجهود حثيثة ومستمرة، حيث:

1 - أكد القادة على أن التنسيق في المواقف والرؤى بين العالمين العربي والإسلامي والولايات المتحدة الأميركية سيكون على أعلى المستويات، وصولاً إلى تحقيق ما تصبو إليه الشراكة الاستراتيجية بينهما.

2 - كلف القادة الجهات المعنية في دولهم بالعمل على متابعة وتنفيذ مقررات إعلان الرياض، وتشكيل ما تحتاجه من لجان وزارية وفرق عمل فرعية وما يستلزمه من اجتماعات ومناقشات وتنسيق مباشر ورفع التقارير الدورية عن مدى تقدم تلك الأعمال.

3 - أكد القادة على أهمية تعزيز البناء العلمي والتبادل المعرفي والتعاون البحثي وبناء القدرات في المجالات كافة، والتنسيق في ذلك وصولاً إلى أفضل الممارسات.

الثقافي الهادف والجاد الذي يوضح سماحة الدين الإسلامي ووسطيته ونبذته لكل أشكال العنف والتطرف وقدرته على التعايش السلمي مع الآخرين، وبناء شعوب حضاري قائم على السلام والوئام والمحبة والاحترام.

2 - شدد القادة على أهمية تجديد الخطابات الفكرية وترشيدها لتكون متوافقة مع منهج الإسلام الوسطي المعتدل الذي يدعو إلى التسامح والمحبة والرحمة والسلام، مؤكداً أن المفاهيم المغلوطة عن الإسلام يجب التصدي لها وتوضيحها، والعمل على نشر مفاهيم الإسلام السليمة الخالية من أي شائبة.

3 - أكد القادة عزمهم على التعاون المشترك لتعزيز برامج التنمية المستدامة لتحسين المستوى المعيشي لشعوب دولهم، وتوفير بيئة آمنة ومستقرة ومزدهرة تحسن الشباب من الأفكار الضالة والمتطرفة.

4 - ثمن القادة مبادرة المملكة العربية السعودية في تأسيس مركز للحوار بين أتباع الأديان، وأكدوا على أهمية استمرار هذا النهج وتعزيمه والبناء عليه والمحافظة على مرتكزاته وتوسيع آفاقه ليشمل أكبر مساحة ممكنة في العالم أجمع.

ارتياحهم للعمل مع الحكومة الشرعية والتحالف العربي للتصدي للمنظمات الإرهابية التي تسعى لخلق فراغ سياسي في اليمن.

5 - رحب القادة باستعداد عدد من الدول الإسلامية المشاركة في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب لتوفير قوة احتياط قوامها (34) ألف جندي لدعم العمليات ضد المنظمات الإرهابية في العراق وسورية والعراق، وأشادوا بمشاركة الدول العربية تقدم على الأرض في محاربة داعش وخاصة في سورية والعراق، وأشادوا بمشاركة الدول العربية الإسلامية ودعمها للتحالف الدولي ضد داعش.

6 - بين القادة قيام دولهم بتفعيل القرارات الدولية ذات الصلة في مجال مكافحة الإرهاب، وتطوير المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية للقيام بمسؤولياتها في هذا الصدد.

7 - رحب القادة بما تم بخصوص فتح باب التوقيع على اتفاقية تعاون في مجال مكافحة تمويل الإرهاب، تتضمن تأسيس مركز لاستهداف تمويل الإرهاب، الذي ستقوم المملكة العربية السعودية مشكورة باستضافته في مدينة الرياض.

8 - شدد القادة على أهمية وضع خطط واضحة لرسم مستقبل الشباب وبناء قدراتهم، وتعزيم مواطنيتهم، وتوفير الفرص لهم، وتذليل كل العوائق التي تحول دون مساهمتهم في التنمية، وتحقيق أمن وسلام دولهم، والعمل على رعايتهم وغرس القيم السامية في نفوسهم وحمايتهم من التطرف والإرهاب.

ثانياً: تعزيز التعايش والتسامح البناء بين مختلف الدول والأديان والثقافات

أوضح القادة رفض دولهم لأي محاولة لربط الإرهاب بأي دين أو ثقافة أو عرق، وأكدوا عزم دولهم على حماية ونشر ثقافة التسامح والتعايش والتعاون البناء بين مختلف الدول والأديان والثقافات، وترسيخ هذه المفاهيم والمحافظة عليها وتعزيمها لدى الأفراد والمجتمعات، حيث:

1- أكد المجتمعون على أهمية توسيع مجالات الحوار

السول العربية والإسلامية والولايات المتحدة الأميركية لمواجهة التطرف والإرهاب وتحقيق السلام والاستقرار والتنمية إقليمياً ودولياً، واتفق يمكن اتخاذها لتوطيد العلاقات والعمل المشترك وتعهدوا بمواصلة التنسيق الوثيق بين الدول العربية والإسلامية مع الولايات المتحدة الأميركية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك لتعزيز الشراكة بينهم وتبادل الخبرات في المجالات التنموية، كما رحبت الولايات المتحدة الأميركية برغبة الدول العربية والإسلامية في تعزيز سبل التعاون لتوحيد الرؤى والمواقف حيال المسائل المختلفة وعلى رأسها مضاعفة الجهود المشتركة لمكافحة التطرف والإرهاب. حيث:

1- أكد القادة التزام دولهم الراسخ بمحاربة الإرهاب بجميع أشكاله والتصدي لجذوره الفكرية وتخفيف مصادر تمويله، واتخاذ كل التدابير اللازمة لمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية بالتعاون الوثيق فيما بين دولهم.

2 - ثمن القادة الخطوة الرائدة بإعلان النوايا بتأسيس «تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي» في مدينة الرياض، والذي ستشارك فيه العديد من الدول للإسهام في تحقيق السلم والأمن في المنطقة والعالم، وسيتم استكمال التأسيس وإعلان انضمام الدول المشاركة خلال عام 2018م.

3 - رحب القادة بتأسيس مركز عالمي لمواجهة الفكر المتطرف ومقره الرياض، مشيداً بالأهداف الاستراتيجية للمركز المتمثلة في محاربة التطرف فكرياً وإعلامياً ورقمياً، وتعزيز التعايش والتسامح بين الشعوب.

4 - نوه القادة بجهود الدول العربية والإسلامية والتصدي ومنع الهجمات الإرهابية، وتبادل المعلومات المهمة حول المقاتلين الأجانب وتحركاتهم في التنظيمات الإرهابية، والجهود التي تبذلها لمكافحة التطرف والإرهاب، وشددوا على أهمية الإجراءات المتخذة بهذا الشأن، وذلك بالتوازي مع التقدم نحو التوصل إلى تسوية سياسية للصراعات، معربين عن

الرياض - واس: أبدى إعلان الرياض (بيان قمة قادة الدول العربية والإسلامية والولايات المتحدة الأميركية)، التي انعقدت في الرياض أمس، الارتياح لأجواء الحوار الصريح والمثمر التي سادت القمة العربية الإسلامية - الأميركية التي استضافتها المملكة العربية السعودية، بحضور قادة وممثلي أكثر من 55 دولة عربية وإسلامية مع الولايات المتحدة الأميركية، وما تم التوصل إليه من توافق في وجهات النظر والرؤى والتحرك إلى الأمام حيال عدد من القضايا الدولية والإقليمية الراهنة، مؤكداً أن هذه القمة تمثل منعطفاً تاريخياً في علاقة العالمين العربي والإسلامي مع الولايات المتحدة الأميركية، وأنها ستفتح آفاقاً أرحب لمستقبل العلاقات بينهم. جاء ذلك في بيان إعلان الرياض الذي صدر أمس في ختام أعمال القمة، وفيما يلي نصه:

بناء على دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عقد قادة وممثلون لـ 55 دولة عربية وإسلامية مع الولايات المتحدة الأميركية في الرياض قمة تاريخية، وثمن القادة بكل شكر وتقدير مبادرة خادم الحرمين بالدعوة لهذه القمة التاريخية، كما ثمن القادة بكل شكر وتقدير هذه الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الأميركي للمملكة العربية السعودية، ومشاركته لهم هذه القمة وجهوده للإسهام فيما فيه خير المنطقة ومصالح شعوبها.

أبدى القادة ارتياحهم لأجواء الحوار الصريح والمثمر التي سادت القمة وما تم التوصل إليه من توافق في وجهات النظر والرؤى والتحرك إلى الأمام حيال عدد من القضايا الدولية والإقليمية الراهنة، مؤكداً أن هذه القمة تمثل منعطفاً تاريخياً في علاقة العالمين العربي والإسلامي مع الولايات المتحدة الأميركية وأنها ستفتح آفاقاً أرحب لمستقبل العلاقات بينهم.

أولاً: الشراكة البنّية بين قادة الدول العربية والإسلامية والولايات المتحدة الأميركية لمواجهة التطرف والإرهاب.

أعلنت القمة عن بناء شراكة وثيقة بين قادة